

## السعودية متورّطة في اختراق هاتف مالك واشنطن بوست

نقل موقع ديلي بيست الأمريكي عن الخبير الأمني المعروف، جيفين دي بيكر، قوله إن التحقيقات التي أجراها محققو شركته وخبراء أمنيون آخرون توصّلت إلى أن تورّط السعودية في اختراق هاتف مالك صحيفة واشنطن بوست جيف بيزوس، وحصلت منه على معلومات.

وكشف الموقع الأمريكي أن المحققين خلصوا إلى استنتاجات تشير "بثقة عالية" إلى أن السعوديين تمكّنوا من اختراق هاتف الملياردير جيف بيزوس مالك واشنطن بوست ومؤسس شركة أمازون، وحصلوا على معلومات ومحتويات خاصة كانت مٌخزنة فيه.

وقد توصّل المحققون إلى الاستنتاج بعد إجراء مقابلات مع مسؤولين حاليين وسابقين في شركة "أي أم آي" ومناقشات مع خبراء أمنيين وتقنيين، إضافة إلى مصادر سعودية تعرف ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ومستشاره المُقرّب سعود القحطاني.

وكان بيزوس رجّح سابقاً أن تكون المملكة العربية السعودية لعبت دوراً في تسريب رسائل وصور حميمة

تخصه لمجلة فضائح بسبب تغطية صحيفة واشنطن بوست لحادثة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية بإسطنبول في 2 أكتوبر الماضي.

وأكد رئيس الأمن لدى الرئيس التنفيذي لشركة أمازون جيف بيزوس أن الحكومة السعودية وصلت إلى هاتف بيزوس وحصلت على معلومات خاصة منه.

وقال جافين دي بيكر، وهو مستشار أمني منذ مدة طويلة، في مقال له على موقع ذا دايلي بيست إنه أنهى تحقيقه في نشر الرسائل النصية المسربة بين بيزوس ولورين سانشير مذيعة التلفزيون السابقة، والتي نشرتها صحيفة ناشيونال إنكوآيرر في يناير وقالت: إن بيزوس كان يواعد سانشير. واتهم بيزوس الشهر الماضي الشركة المالكة للصحيفة بمحاولة ابتزازه من خلال التهديد بنشر "صور حميمة" قيل إنه أرسلها إلى سانشير.

وقال دي بيكر في مقال: إن الشركة الأم لناشيونال إنكوآيرر، شركة أمريكان ميديا، طلبت أن ينفي دي بيكر أي دليل على "التنصت الإلكتروني أو التسلسل في عملية حصولهم على الأخبار".

وكتب دي بيكر "خلص محققونا وعدد من الخبراء بثقة عالية إلى أن السعوديين وصلوا إلى هاتف بيزوس، وحصلوا على بعض المعلومات الخاصة.. وحتى اليوم، من غير الواضح إن كانت شركة أمريكان ميديا على دراية بالتفاصيل وإلى أي مدى".

وذكرت رويترز أنه لم يرد مُتحدث باسم سفارة السعودية في واشنطن على طلب التعليق. وفي فبراير الماضي قال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية: إن المملكة ليس لها "علاقة مطلقاً" بتقرير ناشيونال إنكوآيرر. ولم يرد ممثل عن شركة أمريكان ميديا على طلب التعقيب. وقالت أمريكان ميديا إنها تصرّفت بصورة قانونية فيما يتعلق بنشر قصة بيزوس. وقال دي بيكر إنه رفع نتائج تحقيقه إلى مسؤولين اتحاديين أمريكيين دون أن يدلي بمزيد من التفاصيل.